e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

التعريف بكتاب "الوحدان والمنفردات" للإمام مسلم في علم رجال الحديث

[Introduction of the book "al- Wuhdan wal Munfaridat" by Imam Muslim in Science of Narrators of Hadis]

Phayilah Yama*[1], Suriani Sudi[1]

[1] Department of al-Quran and al- Sunnah, Faculty of Islamic Civilization Studies, Universiti Islam Selangor (UIS), Bandar Seri Putra, 43000 Kajang, Selangor, MALAYSIA.

* Corresponding Author: Associate Prof. Dr. Phayilah Yama, Head of postgraduate studies, Institute of Hadith and Aqidah studies (INHAD), Islamic University Selangor (UIS), Bandar Seri Putra, 43000 Kajang, Selangor, MALAYSIA. Email: phayilah@kuis.edu.my.

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تعريفية بكتاب "الوحدان والمنفردات" للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، من أهم الكتب المصنفة في فهرسة الرواة الذين لم يروِ عنهم إلا راوٍ واحد. واعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، من خلال تتبع محتوى الكتاب، وتحليل أمثلة من تراجم الرواة فيه، ويهدف هذا البحث بالتعريف على كتاب الوحدان للإمام مسلم، وبيان منهجه في تصنيف الرواة، مع إبراز أهمية الكتاب في علم الرجال. والذي حقق فيه مسألة تفرّد رواية رجل عن رجلٍ آخر في الحديث ولا يعرف هذا الكتاب إلا أصحاب هذا العلم، في البحث عن أسماء الرجال والنساء من الرواه الصحابة والتابعين الوحدان والبالغ عدد الرجال حسب التسلسل حوالي ألف وثلاثمة وأربعة وثلاثون رجلا.

الكلمات المفتاحية:

المنفردات، الوُحدان، علم رجال الحديث، الجرح والتعديل، الإمام مسلم.

Keywords:

The Unique Narrations, The Individuals, The Science of Narrators of Hadis, Science of Criticism and Acceptability, Imam Muslim

ABSTRACT

This research presents an introductory study of the book "Al-Wuhdān wal-Munfaridāt" by Imam Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi, one of the most significant works in cataloging narrators from whom only a single transmitter narrated. The study adopts a descriptive analytical approach by tracing the content of the book and analyzing examples from the biographies of the

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

narrators included in it. The main objective of this research is to introduce Al-Wuhdān by Imam Muslim, clarify his methodology in classifying narrators, and highlight the importance of the book in the science of Rijāl (narrator criticism). The book addresses the issue of a single narrator transmitting from another individual — a matter known and studied only by specialists in this field. It is a valuable source for identifying the names of male and female narrators among the Companions and the Followers who were "singular narrators." According to the sequence listed in the book, the number of male narrators reaches approximately 1,334.

Received: May 24, 2024 Accepted: March 30, 2025 Online Published: June 30, 2025

1. المقدمة

بذل علماء هذه الأمة قصارى جهودهم في حفظ الحديث، وبحثوا عن كل ما يتعلق بالحديث النبوي رواية ودراية لحفظ السنة من العبث والضياع. ووهبوا حياتهم منذ العصر النبوي على حفظ أقوال النبي صلى الله عليه وسلم ورواية أحاديثه وكل ما يتعلق بحياته أدوها إلى من ضبطوها بعدهم وكتبوها يسمون "رجال الحديث" أو "المحدثين". وهم طبقات مسلسلة من "الصحابة" و"التابعين" و"تابعي التابعين" حتى وافى القرن الرابع (الندوي، د.ت). فالإمام مسلم من أئمة الحديث والمعروف بصاحب الصحيحين بعد الإمام البخاري رحمه الله، المهتم في مجال الحديث لما هو المصدر الثاني للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم والمنهل البياني له، ونقل الأخبار عن طريق الرواة والنقلة جيلا بعد جيل وطبقة بعد طبقة، والذي ظهرت الأعلام في الحديث في علم الرواية والدراية، والإمام مسلم من ضمن المشاهير العلماء الذي برع في صناعة الأسانيد ومعرفة أحوال الرجال، أو علم الجرح والتعديل ومن ضمن هذا العلم معرفة الوحدان وله كتاب في هذا المجال "المنفردات والوحدان"، وهذا الكتاب لم يتوسع إليه الباحثين في البحث إلا القليل، مما أدى للباحث فرصة في البحث والتطلع في منهجه.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية كتاب "الوحدان والمنفردات" للإمام مسلم رحمه الله في كونه يبين منهجه في الجرح والتعديل، وكونه من المصادر المهمة في الرجوع إليه في البحث عن الرواة المنفردات والوحدان في الرواية في مادة علم رجال الحديث.

أهداف البحث:

- التعريف بكتاب "الوحدان والمنفردات" ومحتواه ومكانته في التراث الحديثي.

e-ISSN 2550-1585
JOURNAL HADIS
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

- بيان منهج الإمام مسلم في تصنيف الرواة والتعامل مع تفردهم.
- إبراز أهمية الكتاب في علم الرجال ودراسات الجرح والتعديل.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، من خلال تتبع محتوى الكتاب، وتحليل أمثلة من تراجم الرواة فيه، والاستفادة من المصادر الحديثية الأخرى التي تناولت الإمام مسلم ومصنفاته. كما استخدم البحث المنهج الاستقرائي في تتبع ملامح المنهج النقدي لدى الإمام مسلم في هذا التصنيف.

2.المبحث الأول: المقصود بعلم الرجال والجرح والتعديل ومعرفة الوُحدان:

قبل الغوص والتعمق في منهج الإمام مسلم في كتابه، لا بد من التعرف على علم الرجال وعلم الجرح والتعديل والوحدان:

أولا: علم رجال الحديث وأهميته وفروعه وفائدته:

المقصود بعلم رجال الحديث:

عرّف العلماء علم رجال الحديث بعدة تعريفات متقاربة (زكرى، 2020م) ومتفقة منها:

- علم يعرف به رُواة الحديث من حيث إنهم رُواة الحديث، (الصالح، 1984م).
- معرفة أحوال الرجال والحكم عليهم في ضوء علم الجرح والتعديل، (فتاح، 1431هـ) .
- هو علم يبحث في أحوال رواة الأحاديث من العمل بالرواية، وبهذا يختلف عن علم التاريخ والسيرة والتراجم. وهنا لا بأس بالإشارة إلى أن اضافة العلم إلى الرجال من باب التغليب، وإلا فكثير من الرواة نساء (السيد، د.ت).
- عبارة عن المباحث الكلية المعرِّفة بأحوالِ رواةِ الحديثِ من حيث قبولهم وردهم في روايته، وسائر ما يتصل بهم ما يوصل إلى ذلك، (الغوري، 2007م).

ومن مسميات هذا العلم: أيضا علم تاريخ الرواة وعلم الجرح والتعديل.

وأما فروعه: علم الجرح والتعديل، معرفة الثقات، معرفة المدلسين، معرفة المختلطين، معرفة أسماء الرواة، معرفة تواريخ الرواة، معرفة السابق واللاحق، معرفة الأكابر والأصاغر، معرفة المبهمين والمهملين، معرفة الأخوة والأخوات، معرفة المدبج والأقران والوُحدان، معرفة الصحابة والمخضرمين والتابعين وأتباعهم، معرفة المختلف والمؤتلف، والمتفق والمفترق، والمتشابه والمتشابه المقلوب (الغوري،2007م).

أهميته:

علم الرجال من أهم علوم الحديث، التي تعرف به مكانة الرواة من الجرح والتعديل، ومن ثم يعرف من الصحيح والضعيف، والمحفوظ والمعلول، والقوي من السقيم. وتعلم هذا

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

العلم من فروض الكفاية التي يجب على الأمة، فقد قال الإمام علي المديني (234هـ): " التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم" (الرامهرمزي، د.ت).

تبرز فائدته كالتالي:

- تمييز الرواة الثقات من الرواة الضعفاء والمجروحين.
- الوقوف على اتصال السند أو عدم اتصاله.
- الوقوف على المدلسين من الرواة لتمييز ما يقبل من رواياتهم.
- الوقوف على المختلطين من الرواة ومعرفة زمن اختلاطه.
- الوقوف على السابق واللاحق من الرواة.

ثانيا: تعريف علم الجرح والتعديل:

بعد أن تعرفنا على المقصود بعلم رجال الحديث، فلا بد أن نتعرف على المقصود بعلم الجرح والتعديل، لأن هذا العلم من فروع علم الرجال، (حاجي خليفة، د.ت).

التعريف من حيث الإفراد:

تعريف الجرح: لغة: التأثير في الجسم بسيف أو نحوه (الزبيدي، د.ت).

اصطلاحا: الطعن في راوي الحديث بما يسلب، أو يخل بعدالته، أو ضبطه (عتر، 1981م).

أو: وصف الراوي بصفات ردّ روايته، أو تليينه، أو تضعيفه، مثل: كذاب، متروك، ضعيف، ليّن الحديث، واه.... الخ.

تعريف التعديل:

لغة: هو التسوية، وتقويم الشيء، وموازنته بغيره (الزبيدي،د.ت). أو: تزكية الإنسان، ومدحه، والثناء عليه بما يدل على حسن طريقته في الدين والخلق.

اصطلاحا: وصف الراوي بصفات تقتضي قبول روايته (العبد اللطيف، 1966م)، مثل: ثقة، ثبت، حجة، عدل، ضابط، متقن.. الخ.

أما تعريفه من حيث التركيب:

وبعد أن تعرفنا كل من الجرح والتعديل من حيث الإفراد يمكن أن نعرف "علم الجرح والتعديل" كما عند المحدثين:

هو : "علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم، بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ" (حاجي خليفة، 1941م).

أو: هو "علم يتعلق ببيان مرتبة الرواة من حيث تضعيفهم، أو توثيقهم بتعابير فنية، وألفاظ مخصوصة متعارف عليها عند العلماء" (الزهراني، د.ت).

ثالثاً: معرفة الوُحدان:

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

تعريف الوُحدان: لغة: جمع: واحد، ويجمع على أحدان، أصل واحد يدل على معنى الانفراد (حنفي، ال2021م)، وهو أول عدد الحساب (الغوري، 2007م).

للوُحدان ثلاث معان، كما يلي:

أولا: من لم يرو عنه إلا حديثا واحداً (الغوري، 2012م).

ثانيا: من ليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم إلا راو واحد (الكتاني، 1428م).

ثالثا: هم الرواة الذين لم يرو عن كل واحد منهم إلا راو واحد (السيوطي، 1379هـ).

اصطلاحا: هو من لم يرو عنه إلا راو واحد (ابن الصلاح، فقط، سواء كان هذا المروي عنه من الصحابة، أو من بعدهم من التابعين.

فائدة معرفة الوحدان: معرفة مجهول العين، ورد روايته إذا لم يكن صحابيا (موقع تسير مصطلح الحديث).

حكم الوحدان من حيث القبول والرد:

من حيث التفرد في الرواية ينقسم إلى قسمين:

أولاً: أن يكون الراوي من الوحدان صحابيا:

فهذا لا يسأل عنه، لأن الصحابة كلهم عدول، فلا تضر جهالة أحدهم، ولا حاجة رفعا (أي الجهالة) عنهم بتعدد الرواة.

ثانياً: أن يكون الراوي من الوحدان غير الصحابي:

أي من التابعين ومن بعدهم، ويسمى (مجهول العين)، ولا يقبل روايته، إلا إذا وثقه من انفرد عنه إذا كان متأهلا لذلك، أو وثقه غيره على الأصح من أقوال العلماء.

أقسام الوحدان:

أن عدالة الراوي ركيزة من الركائز الأساسية والمهمة لقبول الحديث أو رده، قد يكون الراوي موثوقا صراحة أو موثوقا ضمنا أو لا:

القسم الأول: من حيث وجود التوثيق:

أولا: حالة وجود التوثيق الصريح

اتفق العلماء إلى قبول مرويات الراوي الوحدان إذا وثقه أئمة النقاد سواء أكان الموثقُ تلميذ ذلك الراوي أو غيره قال ابن حجر: "فإن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه، فهو مجهول العين كالمبهم إلا أن يوثقه غير من ينفرد به عنه على الأصح، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلا لذلك"، هذا صريح في الدلالة على ارتفاع جهالة العين عنه وثبوت عدالته بوجود توثيق من متأهل واحد، ومن ثم قبول حديثه مع توفر الشروط الأخرى للحديث الصحيح (حسن، 2021م).

ثانيا: حالة وجود التوثيق الضمني:

فهذا النوع من التوثيق ينفع الراوي وروايته عند العلماء والنقاده (حسن، 2021م).:

1. بتخريج الحديث في الصحاح مع مراعات الأصول والمتابعات.
2. بتصحيح أو تحسين الناقد لإسناد الحديث.
3. برواية التلميذ المتحر وعرف بالانتقاء

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

ثانيا: من حيث عدم وجود التوثيق:
في حالة عدم وجود التوثيق الصريح والضمني يبقى الوحدان في حيز الراوي المجهول جهالة العين، ولم يقبل روايته (الشربيني، 2014م).

أمثلة الوحدان من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين (النووي، 1423هـ):
من الصحابة: مثل:
(1) المسيب بن حزن لم يرو عنه غير ابنه "سعيد بن المسيب" (ت 94ه) وهو سيد التابعين.
(2) عروة بن مضرس، لم يرو عنه غير الشعبي. والمسيب بن حزن، لم يرو عنه غير ابنه سعيد (الطحان، 2021م).

من التابعين: مثل: أبو العشراء الدارمي فقد تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة (ت 167ه) (الطحان، 2021م).
من أتباع التابعين: مثل: المسور بن رفاعة القرظي: تفرد به مالك بن أنس، وكذا تفرد مالك عن نحو عشرة من شيوخ المدينة.
هل أخرج الشيخان في صحيحيهما عن الوحدان؟
أ. ذكر الحاكم في "المدخل" أن الشيخين لم يخرجا من رواية هذا النوع شيئا.
ب. لكن جمهور المحدثين قالوا إن في الصحيحين أحاديث كثيرة عن الوُحدان من الصحابة، منها.
1. حديث "المسيب" في وفاة أبي طالب، أخرجه الشيخان.
2. حديث "قيس بن أبي حازم" عن "مرداس الأسلمي" يذهب الصالحون الأول فالأول ولا راوي "لمرداس" غير قيس، والحديث أخرجه البخاري. (الطحان، 2021م)

أهم المؤلفات في الوحدان:
1- **الوحدان**: للإمام البخاري، أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل (ت 256ه).
2- **المنفردات والوُحدان (1988م):** للإمام مسلم، أبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261ه).
3- **الوحدان (2013م):** عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (1321-1386ه.).
4- **تسمية من يرو عنه غير رجل واحد**: للإمام النسائي، أحمد بن شعيب بن علي (ت 303ه).
5- **المخزون في علم الحديث**: للأزدي، أبي الفتح محمد بن الحسين (374ه).

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

3. المبحث الثاني: التعريف الموجز بالكتاب "المنفردات والوُحدان" وكاتبه:

أولاً: نبذة مختصرة عن الإمام مسلم:

اسمه: هوالإمام الحافظ المحدث الناقد مسلم بن حجاج بن مسلم بن ورد بن كوشان القشيري أبو الحسين النيسابوري الحافظ صاحب الصحيح، فلعله من موالي قشير . **ولادته:** إنه ولد سنة أربع ومئتين . **وفاته:** توفي الإمام مسلم في شهر رجب سنة إحدى وستين ومئتين (261ه) بنيسابور، عن بضع وخمسين سنة، وقبره يزار.

رحلاته (شودب، 2020م): وصفه الإمام النووي بأنَّه من الرَّحالة الذين طلبوا العلم من أئمة مختلف البلاد العربية، فسمع في مدينة:

1. نيسابور: من يحيى بن يحيى التميمي ومن إسحاق بن راهوية ومن غيرهم،
2. مكة: سمع من القعنبي وهو أحد أكبر شيوخ الإمام مسلم، كما سمع من سعيد بن منصور ومن أبي مصعب الزهري، وسمع من أحمد بن حنبل ويحيى بن صاعد ومن محمد بن مخلد.
3. المدينة: سمع من إسماعيل بن أبي أويس.
4. بلاد الشام: وهناك سمع من محمد بن خالد السكسكي.
5. مصر: حيث سمع من عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى.
6. الري.
7. بغداد.

ولعلَّ أبرز مراحل حياته العلمية هي الفترة التي التزم فيها مع شيخه ومعلمه محمد بن إسماعيل البخاري، والفترة التي ألَّف فيها وجمع ما جمع في صحيحه.

مؤلفاته (مسلم، 1988م): لقد ألَّف الإمام مسلم كُتبًا كثيرة، ضاع وفُقد منها الكثير، وبقي منها اليوم عدد لا بأس به، ولعلَّ أبرز مؤلفات الإمام مسلم الموجودة اليوم:

1. "الجامع الصحيح" المعروف باسم صحيح مسلم،
2. كتاب "الكُنى والأسماء"،
3. كتاب "التمييز" الذي وضَّح فيه كيفية نقد الحديث عند المحدثين، وقد فُقد من كتاب التمييز جزء كبير،
4. كتاب "رجال عروة بن الزبير" وجماعة من التابعين،
5. كتاب "المنفردات والوحدان"، أو "من ليس له إلا راو واحد"
6. كتاب "الطبقات"، أو ما عُرف باسم "طبقات مسلم" أمَّا كُتب مسلم التي فُقدت فهي كثيرة، ومن أبرزها: "كتاب طبقات التابعين، كتاب طبقات الرواة،
7. كتاب "العلل"،
8. كتاب "المسند الكبير على أسماء الرجال"،

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

9. كتاب "أولاد الصحابة" ومن بعدهم من المحدثين،
10. كتاب "أوهام المحدثين"،
11. كتاب "رواة الاعتبار"،
12. كتاب "مسند حديث مالك"،
13. كتاب "المخضرمين"
14. كتاب "الجامع الكبير على الأبواب".

من خلال مؤلفاته نعرف أنه بارع في صناعة الأسانيد وماهرا في علوم الرجال وعللهم حتى صارت له مؤلفاته القيمة كما في كتاب " المنفردات والوحدان" الذي سوف نتحدث عنه.

ثانيا: كتاب "المنفردات والوُحدان":

هو كتاب في علم رجال الحديث، أراد به الامام مسلم تقرير القول في تفرد رجل من غيره فيما يراه، وقد ذهب الإمام مسلم في الكتاب إلى أبعد من هذا حيث جعله فعلا" كتاب معرفة بأحوال الرجال ويعتبر كتابه مصدرا" في تعريف بعض الأحوال التاريخية كظروف يقتضيها واقع التعريف بالرجل.

ويمثل كتاب "المنفردات والوحدان" أهمية خاصة لدى باحثي التراجم والأعلام؛ حيث يندرج ضمن نطاق مؤلفات التراجم وما يرتبط بها من فروع الفكر الاجتماعي والثقافة.

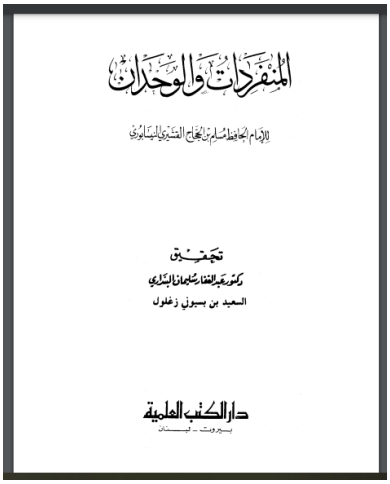

منهج كتاب "المنفردات والوحدان":

بين يدينا كتاب " المنفردات والوحدان" للإمام مسلم والذي حققه دكتور عبد الغفار سليمان البنداري والسعيد بن بسيوني زغلول، نشر في دار الكتب العلمية ببيروت لبنان 1988م. وهذا الكتاب عبارة عن مصدر مهم في تعريف الأحوال التاريخية و التعريف بالرجال الأسانيد وهي مهمة جدا ولا يقدرها إلا أهل هذا الفن. (المنفردات: 6).

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

سبب تأليف الكتاب: ألف هذا الكتاب لكي يسهل على المسلمين التعرف على أسماء الرواة ثم التعرف على العلاقة بينهم.

موضوع الكتاب: هذا الكتاب عبارة عن أسماء الرجال والنساء من الرواه الصحابة والتابعين الذين لم يرو عنهم إلا راو واحد فقط.

ترتيب الكتاب: لم يرتب أسماء الرجال حسب ترتيب المعجم أو ألفبائي، ربما رتب حسب الأفضلية وفيه رقم تسلسل الرواة.

في الرواة الصحابة (مسلم، ص 19-89):

عقب لكل اسم الراوي الصحابي بقوله: "لم يرو عنه إلا / لم يرو عنها إلا". مثالاً:

عمير بن قتادة الليثي لم يرو عنه إلا ابنه عبيد بن عمير.

أم العلا الأنصارية، لم يرو عنها إلا: خارجة بن زيد بن ثابت.

أما في التابعين:

ذكر فيه في بعض الرجال (وممن تفرد عنه ...) تسعة وسبعين مرة مبتدئا بذكر كما يلي:

أنه يذكر اسم الراوي الذي روى عن شيخه الوحدان.

مبتدئا بالتابعين بالرقم: 98/98- تسمية من تفرد عنه سعيد بن المسيب بالرواية ممن دون الصحابة:

منهم: عامر بن أبي أمية أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (المنفردات، ص 94).

مثال الحديث: أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية (ب د ع)، عن أخته أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا، فيصوم ولا يفطر. أخرجه الثلاثة. (أسد الغابة في معرفة الصحابة).

منتهيا بالرقم: 1316/241 -وممن تفرد عنه حماد بن زيد بن درهم وحماد يكنى أبا إسماعيل مولى الازد:

القاسم بن عمرو العبدي عن جابر بن زيد (المنفردات، ص 248).

ملاحظة، في التاريخ الكبير قال البخاري: "القاسم بن عمرو العبدى رأى محمد بن على روى عنه القاسم بن الفضل وسلام بن مسكين وروى التيمى عن القاسم بن عمرو عن أبى قلابة" (التاريخ الكبير). وقال المحقق في الهامش: "ولم يذكر حماد في الرواية عنه".

عدد الصحابة : عدد الصحابة الموجودة في كتاب الوحدان (ثمانية وثمانين صحابيا) منهم (واحد وثمانين صحابي) حسب التسلسل يبدأ بالرقم 1-81، وسبعة من الصحابيات من الرقم 82-88.

عدد التابعين: يبدأ التسلسل من الرقم 89 وينتهي بالرقم 1334.

تسمية من تفرد عنه سعيد بن المسيب بالرواية ممن دون الصحابة. 1120 رجال، 1121 تبدأ بالنساء.

يعَدّ كتاب "الوحدان والمنفردات" من الكتب المصنفة في فهرسة الرواة الذين لم يروِ عنهم إلا راوٍ واحد أو من قلّ الرواة عنهم، وقد أفرده الإمام مسلم لتمييز هذه الطبقة الخاصة من الرواة، مبينًا

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

أسماءهم، ومن روى عنهم، وأحيانًا ملاحظات نقدية حول ضبطهم أو عدالتهم. ويتّضح من خلال هذا الكتاب مدى دقة الإمام مسلم في النقد الحديثي، وحرصه على تمحيص الروايات وسبر حال رواتها.

4. الخاتمة:

الإمام مسلم رحمه الله من جهابذة العلماء المهتمين بالحديث النبوي الشريف، وتميز براعته في الإهتمام بالأسانيد عن بقية العلماء، له مؤلفات كثيرة، منها ما وجدها العلماء ومنها ما فقدوها، ومن هذه المؤلفات: صحيح مسلم، والذي يعدّ أشهر كتبه، وكتاب المنفردات والوُحْدان الذي حقق فيه مسألة تفرّد رواية رجل عن رجلٍ آخر في الحديث ولا يعرف هذا الكتاب إلا أصحاب هذا العلم، في البحث عن أسماء الرجال والنساء من الرواه الصحابة والتابعين الذين لم يرو عنهم إلا راو واحد فقط. والبالغ عدد الرجال حسب التسلسل حوالي ألف وثلاثمة وأربعة وثلاثون رجلا.

أهم النتائج:

1. يُعدّ كتاب "الوحدان والمنفردات" من أوائل المصنفات التي اهتمت بحصر الرواة الذين قلّ من روى عنهم، مما يُعدّ مرجعًا مهمًا في التحقق من عدالة الرواة وضبطهم.
2. يظهر من خلال الكتاب دقة الإمام مسلم وعمق نظره في تمييز الرواة وتوثيقهم وفقًا لمعايير علمية دقيقة.
3. الكتاب يُبرز جانبًا مهمًا من جهود المحدثين في نقد الإسناد وتمييز الحديث الصحيح من الضعيف.
4. ما زال الكتاب – رغم قلة تداوله – ذا أهمية كبيرة للباحثين في علم الحديث والرجال، ويستحق مزيدًا من الدراسة والتحقيق.

ونسأل الله أن يوفقنا في هذا المجهود المتواضع، فإن أصبنا فإنه من الله سبحانه وتعالى وإن أخطأنا فإنه منا ومن الشيطان الرجيم.

5. المصادر والمراجع

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (1423هـ): **معرفة أنواع علوم الحديث**، تحقيق عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية: بيروت، الطبعة الأولى.
البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (د.ت): **التاريخ الكبير للبخاري**، مراقبة محمد عبد المغيد خان، دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد.
حاجي خلفية، مصطفى بن عبد الله (1941م): **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ، مكتبة المثنى:بغداد.

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

حسن، حنفي (2021م): **الوحدان من شيوخ الإمام البخاري في الجامع الصحيح: دراسة تحليلية نقدية،** مجلة دراسات في الحديث المجلد 6، العدد 1، *eISSN: 2550-1488*

الحمش، عداب بن محمود. (1435هـ): **الوحدان من رواة الصحيحين ومروياتهم في كتب الحديث النبوي الشريف: دراسة حديثية إسنادية.** ط 1 . عمان: دار الأعلام .

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، 1413هـ / 1992م.

الرامهرمزي، أبو محد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي (1404ه): **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي،** تحقيق محمد عجاف الخطيب، دار الفكر: بيروت، ط3.

زكري، زكرية بنت أحمد بن محمد (2020م): **منهج الإمام الزيعلي في علم الرجال وأحولهم في كتاب نصب الراية،** المجلد الثامن من العدد السادس والثلاثين لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

الزهراني، محمد مطر (د.ت): **كتاب علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الول إلى نهاية القرن التاسع،** المكتبة الشاملة.

الشربيني، حازم بن محمد (2014م): **المدخل إلى علم الجرح والتعديل.** مركز تراث للبحوث والدراسات: مصر، الطبعة الأولى.

السيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (1379هـ): **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي،** تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية: المدينة المنورة، ط1.

السيد، عبد الكريم فضل الله (د.ت): علم الرجال: / https://www.eshia.ir/feqh/archive/text/fazlollah/rejal/36/370816

الصالح، صبحي إبراهيم (1984م): **علوم الحديث ومصطلحه عرض ودراسة،** دار العلم للملايين: بيروت لبنان، الطبعة الخامسة عشر.

الطحان، محمود (2010م): **تيسير مصطلح الحديث،** مكتبة المعارف للنشر والتوزيع: الرياض، الطبعة الحادية عشر.

الغوري، سيد عبد الماجد (2012م): **معجم المصطلحات الحديثية،** معهد دراسات الحديث والعقيدة، كلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور، دار الشاكر: سلانجور، الطبعة الثانية.

الغوري، سيد عبد الماجد (2007م): **علم الرجال تعريفه وكتبه،** دار ابن كثير: دمشق، ط1.

فتاح، بشير محمد، (1431هـ): **المعجم الاصطلاحي لألفاظ الجرح والتعديل في علم الحديث النبوي الشريف،** دار الكتب العلمية.

الكتاني، محمد بن جعفر (1428هـ): **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة،** دار الإسلامي: بيروت، ط7.

مسلم، بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (1988م): **المنفردات والوُحدان،** تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، ومحمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية: بيروت، ط 1.

الندوي، تقي الدين المظاهري (د.ت): **علم رجال الحديث،** مكتبة الإيمان: المدينة المنورة.

e-ISSN 2550-1585
Published biannually by:
HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD),
Selangor International Islamic University College (KUIS)
Email: jurnalhadis@kuis.edu.my
Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/
Bandar Seri Putra, 43600, Bangi, Selangor (Darul Ehsan) Malaysia.
Tel: 03-8911 7000 Ext: 6129/6130, Fax: 03-8926 6279
JOURNAL HADIS
Vol. 15, No. 29 (JUNE 2025)

النووي، أبي زكريا يحيى بن شرف الدين (1423هـ): **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم**، تحقيق نور الدين عتر، دار اليمامة: دمشق، ط4.

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين **(1994م): أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق علي محمد معوض – عادلأحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1.

محمد شودب (2020م): **نبذة عن الإمام مسلم:** https://sotor.com

سوزي الريس (2022): **تعريف الإمام مسلم**: https://mqaall.com/about-imam-muslim/